

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال المفضل : أولها : .

(لا وأَبِيكَ ابْنَةُ الْعَامِرِيِّ ... لا يَدَّعِي الْقَوْمُ أَتَى أَفْرَ) .

ويقال لمن فعل الشيء من غير مشورة : قد ائتمر وبئس ما ائتمرت لنفسك .

قال النمر بن تولب : .

(اعلمي أن كل مؤتمر ... مخطئ في الرأي أحيانا) .

ويقال : الرجال ثلاثة : رجل ذو عقل ورأي ورجل ذو مشورة إذا حزبه أمر ورجل حائر بائر لا

يأتمر رشداً ولا يطيع مرشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه .

وقالوا في قول D (وَائْتَمَرُوا بِإِذْنِكُمْ بِمَعْرُوفٍ) أي هموا به واءزموا عليه .

وذكر أبو عبيد بعد هذا في الباب الذي يليه خبراً لبهس الملقب بنعامه وقد مضى ذكره وأقوالهم في تلقيبه بنعامه .

وقال أبو عبيد في كتابه (التاج) : لقب بذلك لأنه كان جسيماً طويلاً .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا (لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْدَلاً لَنَامَ) وذكر خبره .

ع : أنشد أبو علي :